يتيسر من أنواع الخضراوات ويعود بها إلى بسطته يرتب الخضـــراوات عليهـــا ويبدأ ببيعها، وعند الظهر يجمع ما تبقى من الخضراوات ليحضرها لتتصرف بها الوالدة للبيت وفي كل يوم يرفعون من كسب اليوم عشرين قرشاً أو ربع ليرة ليدخروه.

فرض منع التجول أثناء النهار كان يتكرر بين الحين والآخر؛ ولأن الجيران كانت تلزمهم الخضراوات التي يشتريها محمود فرغم فرض منع التجول لم تكن تفسد عنده أي خضراوات حيث تتحول بسطته إلى المنزل وفي أزقة الحارة يستطيع أن ينقل ما يريـــده الجيران دون خوف من جنود جيش الاحتلال، فقد كانوا يخشون دخول المخـــيم خشـــية الكمائن التي يعدها لهم رجال المقاومة والفدائيون، ومع استمرار المقاومة والعمل الفدائي وتصاعده وإدراك القادة العسكريين أن اكتظاظ المخيمات وضيق أزقتها والأثمـــان التـــي يتكلفونها في عمليات اقتحام المخيم معهم يفكرون في شق شوارع واسعة تقســـم المخـــيم الواحد إلى عدة أرباع يسهل حصرها وعزلها وتمشيطها.

وبالفعل ففي أحد الأيام فرض نظام منع التجول على المخيم، وجاءت قوات كبيرة من الجنود وكأنها عملية احتلال جديدة، مع بعض الجنود كانت دلاء دهان أحمـــر اللـــون وفراشٍ للدهان، على بعض جدران المنازل كانوا يضعون إكساً كبيراً باللون الأحمر، على جدران منازل أخرى كانوا يضعون خطاً رأسياً بعد أن يجروا بعض القياسات، ثم يضعون على أحدها إكساً صغيراً وهكذا، ثم سلموا كل صاحب بيت من البيـــوت التـــي وضـــعت العلامات عليها إخطارات بأنه سيتم هدم البيوت التي وضعت على جـــدرانها الاكســـات الكبيرة، سيتم هدم الأجزاء التي من ناحية الإكس الصغيرة في البيوت التي وضعت على جدرانها خطوط رأسية وإكسها صغيرة، مع كل إحظار يتم تسليمه لأحد أصحاب البيـــوت تبدأ الصراخات والشتائم والعويل فإلى أيـــن يـــذهب هـــؤلاء النـــاس بأبنـــائهم وبنـــاتهم وزوجاتهم؟!! سيصبحون في الشارع من جديد!!.

من حُسن حظنا لم يصل أي من الشوارع التي سيتم شقها بيتنا حيث لـــم توضـــع عليه أي علامات، وبات واضحاً أن بيتنا سيصبح مطلاً على شارع عريض وليس علـــى ذلك الزقاق الضيق، فبيت جيراننا سيهدم كاملاً.

ويبدو أن ذلك كان من حسن حظ أخي محمود بالتحديد؛ لأنه لو هدم بيتنا أو جزء منه فكل ما ادخره محمود للدراسة في مصر لم يكن ليكفي لترقيع الوضع ولما كان باستطاعته